الاسهامات العملية لابن رضوان (ت: ٤٥٣هـ / ١٠٦١م)

الاستاذ المساعد الدكتور حيدر سالم المالكي
hayder.al-maliki@aliraqia.edu.iq
نورس عبد احمد نمر الحلبوسي
nawrasabd23@gmail.com
الجامعة العراقية/ كلية الآداب

Practical contributions of Ibn Radwan (d. 453 AH / 1061 AD)

Assistant Professor Dr. Haider Salem
Nawras Abd Ahmed Nimr Al-Halbousi
Al-Iraqia University /College of Arts

المستخلص

يشكل ابن رضوان ظاهرة فكرية وطبية على حد سواء، فقد مثل امتهانه للطب نقله نوعية في اسس المجال الطبي في الحضارة العربية الاسلامية، وقد مثلت طرق علاجه وممارساته منهجاً سار عليه العديد ممن تبعوه، فكان اكتسابه لصنعة الطب متأثراً بما جاء به ابقراط، الا انه لم يكتف بذلك ، بل زاد عليه وطور منهجه فيه، وقد اتبع ابن رضوان اسلوب معاينة المريض قبل وصف الدواء له ، بل اعتمد التشخيص بحثاً عن السبب وصولاً الى النتيجة.

فقد قسمنا بحثنا هذا الى مطالب جاء في المطلب الاول معاينة المريض واهم النقاط التي يجب على الطبيب اتباعها قبل البدء بصرف العلاجات ، اما المطلب الثاني تطرقنا فيه عن الامراض وعلاجها ، وقسمنا الامراض خارجية ، وداخلية وتطرقنا عن اعضاء جسم الانسان منفردة ، واما الخاتمة تطرقنا فيها الى اهم النقاط التي توصلنا اليها

الكلمات المفتاحية: الاسهامات العلمية, ابن رضوان

Abstract

“Ibn Radwan” represents both an intellectual and medical phenomenon. His practice of medicine represented a qualitative shift in the foundations of the medical field in the Arab-Islamic civilization. His treatment methods and practices represented an approach followed by many of his predecessors and his acquisition of the medical profession was influenced by what Socrates brought, but he did not satisfy with that, but rather added to it and developed a methodology for it. “Ibn Radwan” followed the method of examining patients before giving them the medicine, but rather adopted diagnosis in search of the cause to reach the result.

Keywords: Scientific contributions, Ibn Ridwan

المقدمة:

يُعد ابن رضوان من اشهر الاطباء في عصره ولديه الكثير من الاسهامات العلمية ، ولكن سنتطرق في بحثنا هذا عن الاسهامات العملية التي اتبعها في طرق معالجة المرضى ، وكذلك تقسيمه للأمراض فمنها كان يعتبره مرض خارجي ، والاخر داخلي ، والداخلية قسمت عدة اقسام على حسب احشاء الجسم فالجهاز التنفسي كانت طريقة الكشف ، والعلاجات المستخدمة تختلف عن الجهاز الهضمي ، وكذلك القلب والشرايين يختلف عن ما سبق ، فضلا عن ذلك تختلف الكلى والمثانة عن غيرها من الاجهزة الداخلية في جسيم الانسان في طرق علاجها ، واما الادوية المستخدمة في العلاجات كانت اغلبها متشابه في الاصل ؛ ولكن تختلف الكميات او اضافة بعض المواد لتغير عمل العلاج المستخدم ، لا يخفى علينا ان الاطباء في ذلك الزمن كانوا يعتمدون اعتماد اساسي على الاعشاب في تكوين الادوية ، وكذلك استخدموا سم الافاعي وزيتها في بعض العلاجات مع التحذير الشديد عند استخدام الترياق ؛ لأنه سام ومميت في حال تم استخدامه بطريقة غير صحيحة ، لذلك كانت الادوية تتشابه لديهم من حيث النوعيات ، ولكن كانت المهارة والبراعة عند تكوينها تتطلب الدراسة والاطلاع قبل صرف اي علاج ، حيث كانت تخبط المقادير بعناية فائقة ولا تتحمل الخطأ ؛ لأنها ممكن ان تعطي نتائج عكسية ، وعلى سبيل المثال لا الحصر **(السكنجبين)** يستعمل لعلاج عدة امراض حددت الامراض والمواد وكمياتها والتي تخبط مع السكنجبين وكل مرض يعالج بخبطة معينة ، لذلك اشتهر ابن رضوان في

الدراسة والتمحيص في الكتب الطبية التي تعود لأطباء سبقوه حتى اصبح من الاطباء الذين ذاع صيتهم في زمانه ، واخذ المؤرخون يذكرونه ، ويدونون له.

اولاً ــ اسمه:

علي بن رضوان بن علي بن جعفر ابو الحسن الطبيب المصري ، وقد اكتفت المصادر الإسلامية وكل من ترجم له الى ذكر جده (جعفر) ولم يتعدوا إلى أكثر من ذلك ؛ والسبب في ذلك أنه كان فقيراً ، ولم يكن مشهوراً في قومهِ حتى ما أن أصبح طبيباً حاذقاً أخذت أنظار المؤرخين في عصرهِ تتوجه إليهِ ، فضلاً عن ذلك لم تشر المصادر الى اي شيء عن نسبه.(١)

المطلب الاول : معاينة المريض:

اتبع ابن رضوان اسلوب معاينة المريض قبل الذهاب الى صرف العلاجات ، فوضع تسع نقاط لابد للطبيب ان يتبعها انفرد بذكرها ابن أبي أصيبعة ، وهي على النحو الآتي:

١- إنّ يعاين الطبيب المريض ، ويتعرف على المرض قبل أنّ يصف العلاج.(٢)

٢- إنّ ينظر الى اعضاء المريض الظاهرية والباطنية ، ويتفقد عمل كل عضو منها ، ويعاين بشرة المريض.(٣)

٣- طريقة فحص السمع أنّ تنادي على المريض من مسافة بعيدة.(٤)

٤- طريقة فحص نظر المريض أنّ يطلب منه النظر الى الاشياء القريبة والبعيدة.(٥).

٥- طريقة فحص اللسان أنّ يطلب المعالج من المريض ان يتكلم.(٦)

٦- طريقة فحص قوة البدن حيث يأمر الطبيب المريض أنّ يرفع الاثقال ، ويسير ويراقب سيره مدبراً ومقبلاً.(٧)

٧- عملية فحص القلب من خلال مراقبة النبض.(٨)

٨- إما فحص الكبد فمرتبط بالإدرار حيث يتم التعرف على الكبد ان كان فيه مرض ام لا من خلال مشاهدة إدرار المريض.(٩)

٩- وأما فحص العقل ان يسأل المريض عن اشياء معينة فيتعرف الطبيب على عقله وادراكه.(١٠)

هذه اهم طرق الفحص التي اتبعها المصري في تشخيص الامراض، وبعد التشخيص يذهب الى المعالجة وهي الاخرى تعددت طرقها وفق الحالة المرضية التي يتم كشفها من خلال الفحص السريري ، وما هو العلاج النافع لكل حالة ، والتي سنذكرها على النحو الاتي:

المطلب الثاني – الامراض وعلاجها:

بعد الكشف وتشخيص المرض كما اسلفنا ، يذهب ابن رضوان للعلاج، وتعددت الامراض التي عالجها ، فقسمناها الى قسمين ، داخلية ، وخارجية، والتي ستنطرق عنها على النحو الآتي:

اولاً – علاج الاحشاء الداخلية:

أ – الجهاز الهضمي:

قبل الشروع بالعلاج يرى ابن رضوان أن يتعرف الطبيب على طبيعة عمل المريض ، وكذلك يعتقد أنّ المناخ له تأثير مباشر على جسم الانسان وصحته ، والقوة البدنية يجب أنّ تُؤخذ بنظر الإعتبار قبل صرف العلاج لأي مرض كان[١١] فقال ما نصه: " فأما قوة المريض فينبغي ان يكون اعتمادك عليها في جميع الأحوال دون غيرها في جميع العلامات ، فان كانت قوية واحتجت الى الاسهال ، أو الصفد[١٢] فلا تتوقف ، ... وان كانت متوسطة في الضعف والقوة ، فاستفرغ[١٣] استفراغا وسطاً وغذّه."[١٤]، ويؤكد على مسألة مهمة جداً ، وهي أن يلتزم المريض بالطريقة الصحيحة التي يصفها له الطبيب بالاستفراغ ، وعلى الطبيب ان يراقب ذلك بنفسه ، وبالتالي ستكون النتيجة ايجابية ومضمونة وسريعة جداً كما وصفها ، حيث قال ما نصه: " فان ذلك اذا وافق كان الشفاء كلمح البصر ، واذا خالف تعذّر."[١٥]

ويصف طريقة علاج المعدة ، فقال: " واستفراغ المعدة يكون بالقيء."[١٦]

وحدد الضوابط في استعمال الدواء لكل داء في المعدة ، اذا كانت مملوءة بالأخلاط الصفراوية[١٧]

فأوصى بأن يصرف للمريض السكنجبين[١٨] والماء الحار ، شرط ان يتناول المريض سمك طري ، وإنّ يُكثر منه قبل اخذ العلاج.[١٩]

واما اذا كان المريض يعاني من البلغم [٢٠] في المعدة ، فتكون الوصفة مكونة من عدة مواد هي:

ماء ورق القثاء[٢١] المعصور، وماء قشور البطيخ بعد طبخه مع الشعير ، وبزر السرمق[٢٢] والبورق[٢٣] بماء الشبث[٢٤] ، والسكنجبين العسلي.[٢٥]

وفي حال امتلاء المعدة بالأخلاط الغليظة واراد المعالج ان يستفرغها اوصى ان يتناول المريض السمك المالح ويكثر منه ، وان يتناول الفجل بالعسل ، وبزر الفجل وكذلك بزر الشبث[٢٦] ، ومعهما خردل، ويأخذ القليل من الكندس[٢٧] ، وفي حال عدم توفر (الكندس) يأخذ جوز القيء[٢٨] ، وإنّ لم يتوفر هو الاخر يأخذ نوع من أنواع البصل ، وأشترط أنّ تؤخذ هذه الوصفة في فصل الصيف فقط ، ولا ينصح بتناولها في الشتاء ، حيث قال ما نصه: " على ان القيء يأتي في الصيف ، ويسهل معه خروج الاخلاط ، فأما في الشتاء فيعسر...".[٢٩]

ب – الجهاز التنفسي:

إما عن معالجة الجهاز التنفسي اخذ هو الآخر اهتمام الطبيب المصري ، وعلى ما يبدو عالج الكثير من الحالات المرضية في زمانه ، لأن وصفه لطريقة العلاج المتبعة والعلاجات المتخذة تدل على الممارسة المستفيضة ، والمهارة التي كانت واضحة على ابن رضوان حيث قال ما نصه: "واستفراغ فضول الرئة يكون بما يعين على النفث"[٣٠] ، وذكر المواد التي كان يستعملها في تنظيف الرئة ، ومنها: ان يتناول المريض لعوق الصنوبر[٣١] ، وكذلك لعوق من السوس[٣٢]، وايضاً لعوق من بزر الكتان[٣٣] ، ولعوق من بزر الخشخاش[٣٤] ، والزرنيخ[٣٥] ، ولم يذكر ابن

رضـوان عدد اللعقات التي يأخذها المريض من تلك الادوية ، ولكن وضـح هذا الامر نشـوان الحميري فقال ما نصـه " اللعوق الذي يُلعق من دواء ونحوه. ويقال: القليل من الزاد..."[٣٦] ، وعلى ما يبدو ان ابن رضـوان يقصـد (بلعوق) القليل من تلك الادوية ، وفقاً لما اورده الحميري.

وهنـاك طريقـة اخـرى يصـفها لنـا وهـي اسـتعمال المـراهم لعـلاج الرئـة، وان يقـوم المعـالج بوضـع نـوع معـين مـن المـراهم علـى صـدر المـريض ويـدلك ، بعـد الاستلقاء على الفراش.[٣٧]

ومـن تلـك المـراهم مـرهم البنفسـج[٣٨] ، وإنّ لـم يتـوفر يمكـن اسـتعمال مـرهم النـرجس[٣٩] ، وفـي حالـة تعـذر الحصـول عليهمـا مـن الممكـن اسـتعمال مـرهم السوس ، او مرهم الخيري.[٤٠]

هـذه اهـم المـراهم التـي ذكرهـا ابـن رضـوان ، وهنـاك اصـناف اخـرى مـن المراهم تستخدم للأمراض الجلدية سنتطرق عنها لاحقاً.

ج – القلب والشرايين:

يـرى ابـن رضـوان أنّ القلـب لا يحتـاج للكثيـر مـن الاسـتفراغ ، ولكـن فـي حـال اراد المعـالج ان يسـتفرغ الـدم حـدد مكـان معـين لـه وهـو الباسـليق[٤١] الايسـر او الايمـن ، وطريقـة الاسـتفراغ هـذه مشـابه تمامـاً مـا يفعلـه اليـوم العشـابون أو الممتهنـون بعـلاج (عـرق النسـا)[٤٢] ، حيـث يقـوم المعـالج بفـتح فتحـة صـغيرة بشـريان اسـفل السـاق التـي تعـاني مـن المـرض ، فيتـدفق الـدم المائـل للتخثـر ، وينتظـر حتـى ينـزل الـدم الطبيعـي ، وبعـدها يُضـمد تلـك الفتحـة،

وفي اغلب الاحيان يكتسب المريض الشفاء التام ، وهذه الطريقة تحدث عنها الرازي واسهب فيها.[٤٣]

أمّا بخوص الادوية الحارة التي تؤخذ لعلاج القلب فذكر ابن رضوان ادوية عدة ، واشربه منها: السكنجبين الساذج[٤٤] ، وكذلك دواء جلاب الطرزد[٤٥] ، وايضاً شراب الكدر[٤٦] ، وذكر اقراص الكافور[٤٧] ، ودواء الخفقان ولم يسمه ، ولا من اي المواد يركب. [٤٨]

واما بالبرودة فأوصى ان تؤخذ الاشربة الاتية: دواء الخفقان[٤٩] ، وهو الاخر لم يذكر مقاديره ولا من اي المواد يُحضر ، وشراب الخنديقون[٥٠] وهذا ايضاً لم يذكر تفاصيل له ، وذكر شراب اخر وهو شراب العسل[٥١] ، ووصف دواء المسك ، وذكر دواء المسك[٥٢]

ح – الكلى والمثانة:

اذا كانت الكلى تعاني من التهاب ، أو حصاة الكلى ، فوصف لها علاجات لتفتيت الحصاة واستفراغ الفضول ، وطبيعة تلك الادوية يجب تكون مدرّة للبول ، ومن الممكن ان تؤخذ الادوية مسخنة أو مبردة ، حسب نوع العلاج وفاعليته ، والمثانة يصرف لها نفس علاج الكلى ، مع إضافة العلاج النافع لتقرحات المثانة.[٥٣]

إمّا الادوية التي تؤخذ لعلاج الكلى منها: شراب الخشخاش ، حيث ذكر ابن رضوان ما نصه: "والأقرصة المعروفة باللبن المطبوخ ،....اذا كانت متخذه بتنقية الكلى والمثانة."[٥٤]

وذكر بعض الأقرصة التي تفيد بعلاج الكلى ، والمثانة ، حيث قال ما نصه: "... كقرصة الكاكنج[٥٥] ، وقرصة الخشخاش[٥٦] ، وقرصة الكوكب[٥٧] ،... "[٥٨] ، لم يذكر ابن رضوان تفاصيل عن المكونات والمقادير للأقراص ، ولكن ذكر مقاديرها وأنواعها اطباء اخرون ، وخصصوا فصول ومباحث لكل علاج....للمزيد ينظر: ابن سينا.[٥٩]

د – الحبوب:

ذكر ابن رضوان مجموعة من الحبوب ، وماهي الامراض التي تعالجها تلك الحبوب ، ومن تلك الحبوب حب الصبر[٦٠] الذي ينفع لصداع الرأس ، وفي امراض المفاصل ، والقالون ، والبهق[٦١] ، والبرص[٦٢] ، فأوصى بتناول حب المنتن ويعرف ايضاً بالماهاني[٦٣]، وحب الشيطرج[٦٤]، وحب الاصطيقون[٦٥] ، وعلاج مرض النقرس[٦٦] حب السورنجان[٦٧]

واما عن علاج البواسير فأوصى بحبة المقل[٦٨] ، وحب السعال[٦٩] في حال ارتفاع درجة حرارة الجسم.[٧٠]

ذ – الاشربة:

ذكر ابن رضوان مركبات عدة من الاشربة ، كشراب العسل ، ولم يذكر مكوناته ، ولكن عن فوائده قال ما نصه: "...يذهب بالرياح ويحل النفخ ، ويسخن المعدة والامعاء ،"[٧١] ، ولعلاج نفس الحالات السابقة شراب السكنجبين[٧٢] ، وشراب العناب[٧٣] له فوائد كثيرة منها علاج الصدر، وقرحة المثانة ، ويحافظ على معدل درجة حرارة الدم ، وعلى ما يبدو انه (خافض حرارة) ، ومن الممكن ان يقلل الاصابة بالدمامل[٧٤] ، وشراب الحصرم[٧٥] نافع للمعدة ، ويساعد على تثبيت الجنين في

الرحم، وكذلك شـراب الرمان مع النعناع ، نافع لحالات الخفقان ، والمقص ، وايضـاً يساعد في ايقاف القيء[٧٦].

ثانياً- علاج الامراض الخارجية:

أ - الامراض الجلدية:

ذكر ابن رضـــوان مراهم عدة تســـتعمل للأمراض الجلدية ، ولكل مرهم عمل خاص ، وهناك مراهم تســتعمل لعلاج اكثر من مرض ، والتي ســنذكرها على النحو الاتي:

ومن الامراض التي ذكرها المصري مرض (تيبس الدماغ) ، ورجح السبب لذلك المرض هو السهر ، ووصف عدة مراهم التي تنفع لعلاج تلك الحالة ، فقال ما نصه: " فدهن البنفسج [٧٧] ، ودهن النيلوفر [٧٨] ، ودهن القرع [٧٩] ينفع من السهر،...".[٨٠] ، ومن الامراض الجلدية التي تطرق لها ابن رضـوان ، الحكة ، والجرب ، والوصـفة لتلك الامراض هي عبارة عن خليط من دهن الورد [٨١] ، والخل واضافة كمية من ماء الكرفس ، ودهن الورد وقليل من الخل ، ومن فوائدها ايضاً ، تخفيف الصداع الحار ، وطريقة اسـتخدام هذه التركيبة ، ان يقوم المريض بشـم واسـتنشـاق المواد جميعها ، ونفس التركيبة تُستعمل لعلاج ورم الاذن، بعد اضـافة مادة شياف ماميثا[٨٢] ، وتكون هذه المادة اكثر من باقي المواد ، وتســتخدم بعد غليها مجتمعة ، وطريقة اســتخدامها توضع فتيلة بالإذن مطلية بذلك المرهم.[٨٣]

وهنـا نلاحـظ أنّ المـواد المسـتخدمة منهـا المـراهم ، اغلبهـا مـن نفـس الاجنـاس ، ولكـن الاخـتلاف فقـط فـي المقـادر ، أو إضـافة مـادة أخـرى ، حسـب مـا يتناسـب مـع المـرض المشـخص مـن قبـل الطبيـب ، وان دل علـى شـيء انمـا

يدل على براعة ابن رضوان في تشخيص الامراض وعلاجها ، فضلاً عن ذلك خبرته الواضحة في مكونات المراهم ، وذكر مرهم مركب من مادتين هما: السمسم المقشر ، وبزر الخشخاش ، والكمية تكون مناصفة ، وهذا المرهم قال عنه يُسكن الاوجاع ، ولم يحدد اي وجع[٨٤] ، ومن الممكن ان نُطلق عليه مسكن عام ، كما هو الحال مع بعض العلاجات في الوقت الحاضر.

ومن المراهم الأخرى التي ذكرها ابن رضوان الابيض الكافوري[٨٥] ، ويستعمل للقروح ، في حال تعرض الانسان للحرق بالنار[٨٦] ، وكذلك من المراهم الاخرى التي تنفع في حروق النار مرهم النورة[٨٧] ، مع بياض البيض، ويستعمل هذا المرهم سبع مرات في اليوم[٨٨] ، ومرهم الزنجفر[٨٩] السريع جداً في انبات اللحم في القروح ، وذكر مرهم دياخيلون[٩٠] ، يستخدم للأورام الصلبة ، وايضاً يستخدم للأعصاب.[٩١]

ب – امراض العيون:

أول أمراض العين التي تطرق لها ابن رضوان هو الرمد[٩٢] ، ولم يذكر تفاصيل عنه فقط ذكر العلاجات التي تستخدم له ومراحل تطوره ، فذكر مجموعة من العلاجات منها: الذرور الملكي[٩٣] مع حليب امرأة ، وفي حالة عدم توفر هذه المكونات ، وصف علاج اخر وهو الشياف الكافوري[٩٤] ، وشياف مارقوس[٩٥] ويذاب بالحليب[٩٦] ، وعلى ما يبدو اي حليب من الحيوانات ينفع في حال عدم توفر حليب المرأة.

وفي حالة اصابت العين بالدمع ، يصرف لها علاج التوتياء[٩٧] ، وكذلك صفار البيض يخبط مع دهن الورد ، ويصبح علاج مسكن للعين ، وطريقة استخدامه توضع قطنة على العين منقعة بتلك الخبطة ، ثم تشد القطنة بقطعة قماش ، وينام المريض على ظهره حتى يكتسب الشفاء.[٩٨]

ج – التحليلات المرضية:

وضع ابن رضوان ثلاث طرق للتحاليل ، وكل طريقة فيها احتمالات عدة ، وكل أحتمال هو إخبار بمرض معين ، أو سلامة العضو من ذلك المرض ، وأول تلك الطرق **النفث:** وعرف النفث بأنه عبارة عن تجمع للرطوبة في جوف الصدر ، وعند خروج الفضلات بسهولة ، واعتدال دل ذلك على سلامة الصدر، وإما أذا كان النفث متقطع وهناك مشقة في خروجه ، تعد هذه اشارة الى وجود مرض معين ، والإشارة الأخرى التي تدل بوجود مرض هي الوان النفث ، وهناك الكثير من الالوان ، ولكن أخطرها الذي يكون لونه أصفر واسود.[٩٩]

والحالة الثانية **الادرار:** وهي التعرف على الامراض من خلال النظر الى ادرار المريض ، وفحصه ، وحدد الوان عدة للإدرار ، وكل لون يعبر عن حالة معينة ، وقسم الادرار الى نوعان : طبيعي ، وغير طبيعي ، فالطبيعي تكون الكمية بين اخلاطه معتدلة ، وكذلك اعتدال كميته، وسهولة خروجه ، واما الغير طبيعي ، يُشطر الى شطران ، رقيق وغليظ ، والرقيق يُنذر بأمران: الاول امتلاء المثانة وتخمتها ، والثاني انسداد بمجموعة الجهاز البولي ، والغليظ يدل على ارتفاع في درجات حرارة اعضاء البدن.[١٠٠]

والحالة الثالثة هي **البراز**: يرى المصري أنّ البراز يخرج من البدن الطبيعي ما بين الاربع وعشرون ساعة ، او اثنتي عشرة ساعة ، وذلك معتمد على نوع الاكل والشرب ، ويكون معتدل الرائحة ، وايضاً معتدل الرقة والغلظ ، وفي حال خلاف تلك الامور ، يكون الجسم يعاني من مرض معين ، وحدد الكثير من الاحتمالات في نوع البراز والوانه ، ويمكن التعرف على المرض ، من خلال اطلاع الطبيب على خروج فضلات الجسم ، سواء كانت من النفث أو من الادرار أو من البراز.[١٠١] وهذا ما ذكره الرازي ، وتحدث عن الكثير من الاحتمالات التي من الممكن أنّ يتعرض لها الانسان، وعلى الطبيب أنّ يفرزن الامراض من خلال مشاهدته لبراز المريض.[١٠٢]

ح – الكمادات:

ذكر ابن رضوان عدة اصناف للكمادات ، فمنها المطبوخ بالخل ، وتكون المكونات كمية من السذاب[١٠٣] ، والفوتنج[١٠٤] ، او نخالة الحنطة ، وطريقة تحضيرها ، واستخدام هذا النوع تكون على النحو الآتي: نضع تلك المكونات على النار ، حتى تغلي ، وعندما تغلي المياه ، ويتصاعد بخار الماء ، يقوم المريض بالتقرب على البخار المنبعث ، ولم يحدد المدة الزمنية التي يحتاجها المريض على هذه الحالة ، وتنفع هذه الكمادات الوجه والعينين ، وكذلك تنفع في علاج الاذن؛ لأن (الفوتنج) يعد من الادوية السامة ، فيساعد على التخلص من السموم ، إنّ وجدت في الاذن ، ويعرف هذا النوع من الكمادات بالرطبة الحارة.[١٠٥]

وهناك نوع آخر من الكمادات الحارة الجافة التي تطرق عنها الطبيب المصري ، وهي: الرمل ، والملح يخبطان مع بعض ، ويسخنان ، ثم

يوضعان على المكان المراد علاجه ، ومن فوائدها انها تساعد هذه الكمادة على خروج الغازات من البطن ، حسب وصفه.[١٠٦]

وهناك كمادات خاصة بالنساء ، تستخدم عند حدوث ورم بالثديين ، الناتج عن كثرة الحليب ، أو تخثره لأي سبب كان ، ومكوناتها هي الخل المسخن ، ولم يتطرق عن مواد أُخرى تُضاف الى الخل ، وكذلك لم يذكر طريقة الاستخدام ، ونوع آخر من الكمادات تنفع القالون ، تُلين ، وتسهل عملية خروج الفضلات ، وطريقة استخدامها أنّ تضع ماء ساخن في زق[١٠٧] ، ثم يوضع على بطن المريض المراد علاجه.[١٠٨]

ج – الذرورات:

ذكر ابن رضوان مكونات عدة من المساحيق ، التي تستعمل في علاج الجراحات ، والقروح ، ومنها ما يستخدم يابساً فقط ، وهناك صنف أخر منها تضاف له المرطبات ويستخدم ليناً، ومن تلك المساحيق اليابسة صمغ البلوط[١٠٩] الذي يستعمل لعلاج الخراجات خفيفة التكوين ، فتقوم تلك المسحوقات بالقضاء عليها ، وترميمها.[١١٠]

ومن المساحيق الأخرى التي ذكرها الطبيب المصري قشور شجر البق[١١١] ، وطريقة تحضيره يسخن مع اضافة الخل اليه ، ثم يُضع على القروح ، وايضاً ينفع الجراحات الخفيفة ، فيكتسب المريض الشفاء بسرعة عالية جداً ، وكذلك لحاء شجر

الصنوبر[١١٢] له نفس منافع قشور شجر(البق) ، فضلاً عن ذلك يساعد على بناء اللحم المفقود نتيجة الاصابة بالقروح ، شرط أنّ لا تكون القروح قد تعفنت ، او كانت تلك القروح مزمنة.[١١٣]

وفي حالة نزف الدم ، الناتج عن الجروح ، يكون علاجها عبارة عن مجموعة مساحيق منها: السوقولون[١١٤] ، ودواء الصبر[١١٥] ، ودم الاخوين[١١٦]، وكذلك الودع المُحرق[١١٧] ، وايضاً يضاف لها القاقيا[١١٨] ، ويضاف الانزروت[١١٩]، وكذلك يضاف كمية من الاسفنج المُحرق ، والمداد اليابس[١٢٠] ، وكذلك الشاذنج[١٢١] ، كل ما سبق ذكره ، نأخذ منه مقدار وزن عشرة دراهم ، وقشور الكندر[١٢٢] ، والطين الارمني[١٢٣] ، من كل واحد وزن عشرين درهم ، ويضاف عليها عصارة لحية التيس[١٢٤] ، بقدر ثمان دراهم ، ومقدار سبعة دراهم من نسيج العنكبوت[١٢٥] ، تطحن المكونات جميعها ، ثم تُصفى جيداً ، وبعدها يخبط مع بياض البيض ، ثم يضاف له قليل من الكافور المطحون ، وبهذه الحالة اصبح العلاج جاهز للاستخدام ، ويفضل عند وضع هذا العلاج ، إنّ يُضمد الجرح ، ولا يفتح الضماد حتى يكتسب الشفاء التام ، وكانت الضمادات التي يستخدمها الاطباء في تلك المدة هي المصنوعة من وبر الارنب ؛ لأنها من الطف الضمادات من ناحية الجودة، والكفاءة.[١٢٦]

ومن أخطر القروح التي حذر منها المصري ، هي تلك التي نهشت الجلد ، واللحم حتى وصلت للعظام ، فأوصى بعلاجها من مسحوك دقاق الكندر ، وطريقة العلاج الاكثار من دقاق الكندر[١٢٧] ، حيث قال ما نصه :

"...فتُحشى بدقاق الكندر مسحوقاً "[١٢٨] ؛ لان الكندر يعد من العلاجات القوية لمثل هذه الحالات.

خ – الأدوية المعجونة:

هناك الكثير منها ، ولكن افضلها الترياق الكبير[١٢٩] ، وهناك اصناف اخرى، وكل صنف يقوم بعلاج مرض معين ، ومن الامراض التي تعالج بالترياقات ، هي تلك الناتجة من لسعات الافاعي ، والعقارب ، أو اي لسعة من الحيوانات السامة الأخرى ، وكذلك السموم المشروبة بفعل فاعل ، اي عملية اغتيال شخص معين.[١٣٠]

ومن منافعها الأخرى ، تساعد على إعادة البدن الى طبيعته ، في حال تناول الشخص الادوية المسهلة ، وافرط بها ، وتنفع في حالات الحيض الحاد ، وكذلك ترياق الأربعة ، وسمي بهذا الاسم ؛ لأنه يتكون من أربعة مكونات[١٣١] هي: الجنطيانا[١٣٢] ، وحب الغار[١٣٣] ، والزراوند الطويل[١٣٤] ، والمر[١٣٥] ، وهذه التركيبة ، من الادوية النافعة جداً بتلك المدة.[١٣٦] وهناك نوع آخر هو المسك الحلو[١٣٧] ، هذا النوع يستعمل في علاج القلب ، والدماغ ، عند ضعف أحدهما ، وايضاً يستعمل عند الإصابة بالوسواس ، وكذلك كانوا يستعملونه في علاج الصرع.[١٣٨]

فضلاً عن ذلك صنف اخر يعرف باسم امروسيا[١٣٩] له منافع كثير منها: تفتيت الحصى ، ومدرر للبول ، ويعتبر مقوي للكبد ، وكذلك يقوي الطحال ، هذه اهم المعاجين التي ذكرها ابن رضوان ، وهناك معاجين اخرى لم نتطرق عنها ؛ منعاً للتكرار ، وهي في الاصل من نفس تلك المواد

المذكورة اعلاه ، ولكن في حال عدم توفر عنصر من العناصر يستبدل باخر ، كي يكتمل العلاج ، ويعطي نتائجه المرجوة في ابراء المريض.[١٤٠]

الخاتمة:

١- أن الدولة الفاطمية في مصر كانت ساعية في دعم وتطوير مهارات الاطباء من خلال مد يد العون لهم ، فصار البلد محط انظار العلماء مما سبب هجرة الكثير من الاطباء العراقيين للديار المصرية.

٢- أنّ الدولة الاسلامية اين ما حلت في بقاع الارض نراها قد اهتمت بالعلم ، والمعرفة ، وتشجيع الاطباء ، وبناء دور العلاج ، والانفاق عليها ، والعمل على تطويرها جهد الامكان ، خصوصاً عندما تكون تلك الدولة فتية.

٣- إنّ الاصرار والعزيمة ، والمواظبة على قراءة كتب الاطباء الذين سبقوه هي التي جعلت ابن رضوان طبيباً دون أنّ يتعلم المهنة من معلميها في تلك المدة ، فصار من اشهر اطباء عصره.

الهوامش:

(١) القاضي ، محمد بن عبدالله أبو بكر العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت : ٥٤٣ هـ – ١١٤٨ م) ، النص الكامل لكتاب العواصم من القواصم ، تح : عمار طالبي ، مكتبة دار التراث ، (مصر) ، ص ١٩٢ ؛ القفطي ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (ت: ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م) ، إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، ط ١ ، تح: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية (بيروت – ٢٠٠٥ م) ص ٣٢٣ ؛ أبن أبي أصيبعة ، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين أبو العباس (ت: ٦٦٨هـ / ١٢٧٠م) ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، ط ١ ، تح: نزار رضا ، دار مكتبة الحياة (بيروت – ب – ت) ، ص ٥٦١ ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ط ٢ ، تح: عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي (بيروت – ١٩٨٥م) ، ج ٣٠ ، ص ٣٤٥ ؛ الصفدي ، ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) ، الوافي بالوفيات ، ط ١ ، تح: احمد الأرناؤوط – تركي مصطفى ، دار احياء التراث العربي (بيروت – ٢٠٠٠م) ، ج ٢١ ، ص ٧٤ ؛ المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) ، اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الخلفاء ، تح : محمد حلمي محمد أحمد ، ط ١ ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية – لجنة إحياء التراث الاسلامي ، ج ٢ ، ص ٢٦٧ ؛ ابن تغري بردي ، يوسف بن عبدالله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (ت : ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دار الكتب ، (مصر – ب ت) ، ج ٥ ، ص ٦٩.

(٢) ابن أبي أصيبعة ،عيون الأنباء ، ص٥٦٥.

(٣) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص٥٦٥.

(٤) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص٥٦٥.

(٥) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص٥٦٥.

(٦) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص٥٦٥.

(٧) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص٥٦٥.

(٨) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص٥٦٥.

(٩) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص٥٦٥.

(١٠) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص٥٦٥.

(١١) الكفاية في الطب ، ص ٥٥.

(١٢) هو شـقّ العِرق لاسـتخراج الدّم وكان يسـتخدم للإنسـان اما البزغ فكان يسـتعمل للبهائم .... للمزيد ينظر : القاضي ، عبد النبي عبد الرسول الاحمد نكري (ت: ق ١٢ هـ / ٦٣٣ م) ، دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ، ط ١ ، تح: حسن هاني فحص ، دار الكتب العلمية (بيروت – ٢٠٠٠م) ، ج ١ ، ص ١٦٥ ؛ ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) ، المخصص ، ط ١ ، تح: خليل ابراهيم جفال ، دار احياء التراث العربي (بيوت – ١٩٩٦م) ، ج ٤ ، ص ٢٩.

(١٣) الاسـتفراغ هو اخراج الفضـول من البدن بالقيء او بالعرق ، والغاية انقاص المواد من البدن .... للمزيد ينظر : الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسـف أبو عبدالله الكاتب البلخي (ت: ٣٨٧هـ / ٩٩٧م) ، مفاتيح العلوم ، ط ٢ ، تح: ابراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، ص ٢٠٥.

(١٤) ابن رضوان ، علي بن علي بن جعفر ابو الحسن (ت: ٤٥٣هـ / ١٠٦١م) ، الكفاية في الطب ، ط ١ ، تح: سليمان قطايه ، دار الرشيد للنشر ، وزارة الثقافة والأعلام العراقية (بغداد – ١٩٨١م) ، ص ٥٥.

(١٥) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦٠.

(١٦) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦٠.

(١٧) سائل مر جداً يفرزه الكبد ويخزن بكيس المرارة ، لونه اصفر يميل الى الحمار او الخضار ، يساعد على هضم المواد الدهنية .... للمزيد ينظر : أحمد مختار عبد الحميد عمر واخرون ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط ١ ، عالم الكتب (القاهرة – ٢٠٠٨م) ، ج ٢ ، ص ١٣٠٢.

(١٨) مادة مركبة من السكر والخل ، او العسل والخل وهذا الصنف اجودها عند توفره ، وهي لفضة غير عربية .... للمزيد ينظر: البعلي ، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل أبو عبدالله شمس الدين (ت: ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م) ، المطلع على ابواب المقنع ، ط ١ ، تح: محمد بشر الأدلبي ، المكتب الاسلامي (بيروت – ١٩٨١م) ، ص ٢٤٦ ؛ الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض (ت: ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م) ، تاج العروس ، ط ٢ ، تح: علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (دمشق – ٢٠٠٤م) ، ج ٩ ،ص ٢٣٥.

(١٩) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦٠.

(٢٠) بارد ورطب ، وهو على نوعان طبيعي وغير طبيعي ، والغير طبيعي يقسم الى خمس اصناف .... للمزيد ينظر: الحميري ، نشوان بن سعيد اليمني (ت: ٥٧٣هـ / ١١٧٨م) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من المكلوم ، ط ١ ، تح: حسين بن عبدالله العمري وآخرون ، دار الفكر المعاصر (بيروت – دمشق – ١٩٩٩م) ، ج ١ ، ص ٦١٩ ؛ التهانوي ، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي (ت: بعد ١١٥٨هـ / بعد ١٧٤٥م) ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ط ١ ، ترجمة: جورج زياني ، تح: علي دحروج ، مكتبة لبنان ناشرون (بيروت – ١٩٩٦م) ، ج ١ ، ص ٣٤٤.

(٢١) نبات يسمى مشط الذئب ، ويسميه اهل العراق (الخروب أو الخرنوب الشامي) وسبب اطلاق اللقب الشامي عليه لأنه ينبت في الشام ، وهو دواء مُهيج القيء ، وكذلك يستعمل قطرات للأذن ، ويستعمل المطبوخ منه للمضمضة في تسكين الم الاسنان .... للمزيد ينظر : الحميري ، شمس العلوم ، ج ٨ ، ص ٥٣٧٧ ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعي الافريقي (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر (بيروت – ١٩٩٣م) ، ج ١ ، ص ٣٥١.

(٢٢) نبات الرغل ، والسرمق لفضة فارسية كان العرب يستعملون بذرها في العلاجات.... للمزيد ينظر: الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ / ٧٨٦م) ، كتاب العين ، ط ١ ، تح: مهدي المخزومي – إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال (بيروت–ب–ت) ، ج ٤ ، ص ٤٠٤ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٢٩١.

(٢٣) منه اصناف ، بورق الخبز ، وبورق الصاغة ، وصنف يسمى الشب وهو الابيض الخالص ، والسوري ويكون لونه احمر ، والاخضر يسمى قلقندون وهذا الصنف يستعمل لتغيير لون الحديد الى اللون الاحمر بعد ان يُبل بالماء ويدلك به الحديد .... للمزيد ينظر : الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبدالله الكاتب البلخي (ت: ٣٨٧هـ / ٩٩٧م) ، مفاتيح العلوم ، ط ٢ ، تح: ابراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، ص ٢٨٠ ؛ آن دوزي ، رينهارت بيتر ، تكملة المعاجم العربية ، ط ١ ، ترجمة : محمد سليم النعيمي ، وزارة الثقافة والاعلام العراقية (بغداد – ١٩٧٩م) ، ج ١ ، ص ٣٠٠.

(٢٤) دويبة واسعة الفم تأكل العقارب مرتفعة المؤخرة ، وتسمى شحمة الارض وتخربها ، وقيل هي العنكبوت كثير الارجل ، وقيل هي نبته....للمزيد ينظر: ابن فارس ، أحمد بن زكريا الرازي ابو الحسن (ت: ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م) ، مجمل اللغة ، ط ٢ ، تح: زهير عبد الحسن سلطان

، مؤسسة الرسالة (بيروت – ١٩٨٦م) ، ج ١ ، ص ٥٢٠ ؛ ابن سيده ، المحكم والمحيط الأعظم ، ط ٢ ، تح: يحيى الخشاب – عبد الوهاب سيد عوض الله ، معهد المخطوطات العربية (القاهرة – ٢٠٠٣م) ، ج ٨ ، ص ٣١.

(٢٥) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦٠.

(٢٦) هو من الحشائش ، له منافع كثيرة ، وبزره يفيد بعلاج البواسير ، ويقضي على البلغم اللزج في المعدة وله منافع للرئة....للمزيد ينظر التركماني ، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني (ت: ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م) ، المعتمد في الادوية الفردة ، ط ١ ، تح: محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية (بيروت – ٢٠٠٠م) ، ص ١٨٧ – ١٨٨.

(٢٧) منقي للبطن ومدرّ ، وينفع في المغص ، ويستعمل بعدة طرق ، كل طريقة تنفع شيء معين من الجسم ، وهو منوم ومعطس حسب طريقة التحضير....للمزيد ينظر: الاسرائيلي ، اسحاق بن سليمان (ت: ٣٢٠هـ / ٩٣٢م) ، كتاب الاغذية والادوية ، ط ١ ، تح: محمد الصباح ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر (بيروت ١٩٩٢م) ، ج ١ ، ص ٤٧٥ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١٦ ، ص ٤٥١.

(٢٨) ثمر شجرة تُزرع في اليمن ، تشبه حبة الصنوبر ورائحتها فيها بعض النتن ، يأخذ منفرد أو مع مساحيق اخرى....للمزيد ينظر: التركماني ، المعتمد في الادوية ، ص ٥٨–٥٩.

(٢٩) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦١.

(٣٠) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦١.

(٣١) شجرة مثمرة واناثها تحمل الثمر ، تُزرع في الشام وتُعرف عندهم (بالأرزة) ، وعند اهل العراق تُعرف (بالصنوبر) ، وأدخل الاطباء العرب ثمارها في العلاجات ، وكانت تُعطى للمريض الذي يعاني من السعال الشديد....للمزيد ينظر: العسكري ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل (ت: ٣٨٢هـ / ٩٩٢م) ، تصحيفات المحدثين ، ط ١ ، تح: محمود أحمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة ، (القاهرة – ١٩٨٢م) ، ج ١ ، ص ٣٤٥ ؛ ابن سينا ، الحسن بن عبدالله ابو علي شرف الملك (ت: ٤٢٨هـ / ١٠٣٦م) ، القانون في الطب ، ط ١ ، تح: محمد امين الضناوي ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٩م) ، ج ٣ ، ص ٥٤٨.

(٣٢) شجرة تنتشر في بلاد العرب ، لها استعمالات كثيرة ، ومنها في المجال الطبي ، تمتاز عروقه بالحلاوة الشديدة ، وفروعه مرة جداً ، يساعد بعد مزجه بمواد اخرى على التخلص من الفضول الموجودة بالصدر.... للمزيد ينظر: الرازي ، ابو بكر محمد بن يحيى بن زكريا (ت:

٢٥٠هـ / ٨٦٤م) ، الحاوي في الطب ، ط ١ ، تح: هيثم خليفة طعيمي ، ادار احياء التراث العربي (بيروت – ٢٠٠٢م) ، ج ٢ ، ص ١١٧ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٠٩.

(٣٣) بزرة الكتان تُعصر ويؤخذ زيتها ويساعد على خروج الفضول التي في الصدر اذا ما خلط مع العسل او مادة اخرى ، وله استعمالات كثيرة....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٢ ، ص ١٨ ؛ الفيومي ، احمد بن محمد بن علي الحموي ابو العباس (ت: ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية (بيروت – ب –ت) ، ج ٢ ، ص ٥٢٥.

(٣٤) حب نبات شجرة (الينبوت) منه البري واليزرع ، وفيه لونان اسود وابيض ، الاسود سام ، والابيض من الادوية الباردة التي كان الاطباء العرب يستعملونها قديماً ، ويخلط مع مواد اخرى حسب الحاجة الطبية ، وهو من الادوية النافعة للرئة .... للمزيد ينظر: نشوان الحميري ، شمس العلوم ، ج ٣ ، ص ١٦٨٠ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٩٧.

(٣٥) منه انواع والوان كثيرة ، يستعمل في علاج الجلد غالباً ، ويستعمل صاحب اللون المائل للذهبي لعلاج الصدر ، وهو قوي جداً وخطر .... للمزيد ينظر: التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ١ ، ص ٢٥٥.

(٣٦) شمس العلوم ، ج ٩ ، ٦٠٦٦.

(٣٧) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦١-٦٢.

(٣٨) نبات كالحشيش طيب الرائحة ، تؤخذ ازهاره الحمراء المائلة للسواد مع اللوز ويطحن جيداً ، ويترك اربعين يوم وبعدها يصبح جاهز للاستخدام وله الكثير من الفوائد....للمزيد ينظر: بطال الركبي ، محمد بن احمد بن محمد بن سليمان ابو عبدالله (ت: ٦٣٣هـ / ١٢٣٥م) ، النظم المستعذب في تفسير غريب الفاظ المهذب ، ط ١ ، تح: مصطفى عبد الحفيظ سالم ، المكتبة التجارية (مكة المكرمة – ١٩٨٨م) ، ج ١ ، ص ١٩٤ ؛ مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٣ ، ص ٣٠٠.

(٣٩) شجرة تقطف ازهارها ذات اللون الأبيض وداخلها اصفر ، وتخبط الازهار مع مكونات اخرى ، له فوائد كثيرة منها : يقضي على الكلف ، ويساعد على تخفيف وجع الرأس ، ويلين الصدر بعد المزج الجيد ، وهو شبيه بمرهم السوس.... للمزيد ينظر: عبد الملك بن حبيب ، بن سليمان بن هارون السلمي الإلبيري القرطبي ابو مروان (ت: ٢٣٨هـ / ٨٥٢م) ،= =مختصر

في الطب العلاج بالأغذية والاعشاب في بلاد المغرب ، ط ١ ، تح: محمد امين الضناوي ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٨م) ، ج ١ ، ص ٧٤ ؛ نشوان الحميري ، شمس العلوم ، ج ٤ ، ص ٢٤٣٠.

(٤٠) نبات زهري ، ومنه صنفان الاول ازهاره صفراء والثاني بيضاء ، والاصفر افضل ومنه تصنع المراهم.... للمزيد ينظر: عبد الملك بن حبيب ، بن سليمان بن هارون السلمي الإلبيري القرطبي ابو مروان (ت: ٢٣٨هـ / ٨٥٢م) ، مختصر في الطب العلاج بالأغذية والاعشاب في بلاد المغرب ، ج ١ ، ص ٧٤ ؛ الحميري ، شمس العلوم ، ج ٣ ، ص ١٩٦٧.

(٤١) شريان في اليد عند المفصل ، وعلى ما يبدو هو نفس الشريان الذي يقوم الاطباء بسحب الدم منه في الوقت الحاضر ، في حال تبرع شخص ما بالدم او لأخذ عينة للتحليل.... للمزيد ينظر : ، الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٣ ، ص ١٠٧ ؛ الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ١٨١.

(٤٢) الم يبدأ من الورك ثم الفخذ نزولا للقدم ....للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ١ ، ص ٢٩٧ ؛ الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ١٨٩.

(٤٣) للمزيد ينظر: الحاوي ، ج ٣ ، ص ٤٥١.

(٤٤) السكنجبين عرف سابقا ، والساذج : نبت تظهر على سطح المياه في بعض بلاد الهند ، يقومون بجمعة وتجفيفه ، وعلى ما يبدو انه يدخل بالعلاجات ، وربما هو المقصود عند ابن رضوان .... للمزيد ينظر: الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ج ١ ، ص ١٩٥ ؛ الزّبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض (ت: ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م) ، تاج العروس ، ط ٢ ، تح: علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر (دمشق – ٢٠٠٤م) ، ج ٣ ، ص ٤٠٠.

(٤٥) لم نعثر على ترجمة هذا العلاج ، فقط (الجلاب) وتعني ماء الزبيب المنقوع .... للمزيد ينظر: آن دوزي ،رينهارت بيتر، تكملة المعاجم العربية ، تح : محمد سليم النعيمي ، وزارة الثقافة والاعلام الجمهورية العراقية (بغداد–٢٠٠٠م)، ج ٢ ، ص ٢٤٢.

(٤٦) تؤخذ نشارة القدر مع كمية معينة من الخل المقطر وتترك فترة من الزمن ، وبعدها يطبخ بهدوء حتى تذوب النشارة ثم يعصر ، وبعدها يخمر بالشعير وتضاف له كميات من مياه الفواكه.... للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٤٧٣–٤٧٤.

(٤٧) ينفع في التهاب السل ، وينفع في قيء الدم ، وله استعمالات كثيرة حسب الحاجة ، وله عدة طرق لتحضيره .... للمزيد ينظر : ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٤٨٧.

(٤٨) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦٢.

(٤٩) قسم الاطباء العرب علاج الخفقان الى قسمان: حار ، وبارد ، وتصرف الأدوية حسب نوع المرض ، وتختلف اخلاط البارد عن الحار ، فالبارد بعض اخلاطه الكافور بالزعفران ، ودواء المسك الحلو، والحوامض وافضلها الليمون.... للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٢ ، ص ٣٨٣ – ٣٨٤.

(٥٠) لم نعثر له على ترجمة .

(٥١) تؤخذ كمية معينة من اجود انواع العسل مع كمية معينة من ماء العيون الصافي ، أو ماء المطر ، ويطبخ جيداً وبعدها يصبح جاهزاً .... للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٤٧١.

(٥٢) عبارة عن مجموعة مخاليط ممزوجة مع بعضها ، مثل: الكزبرة اليابسة ، والمسك الجيد ، والورد المطحون ، وغيرها.... للمزيد ينظر: ابن البيطار، عبد الله بن أحمد المالقي أبو محمد ضياء الدين (ت: ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م) ، الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٢م) ، ج ١ ، ص ٢٥٥.

(٥٣) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦٣.

(٥٤) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦٣.

(٥٥) صمغ شجرة منبتها جبال هراة ، له فوائد لقروح المثانة وهو من الادوية الباردة .... للمزيد ينظر: الفيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ / ١٤١٤م) ، القاموس المحيط ، ط ٢ ، تح: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت – ٢٠٠٥م) ، ج ١ ، ص ٢٠٣.

(٥٦) (الخشخاش) عرف سابقا ، اما اقراصه فهي عبارة عن مجموعة من الادوية مخبوطة مع بعض حسب نوع المرض مثل: بزر الجزر البري ، وبزر الفجل ، والخردل وغيرها.... للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٢ ، ص٢١.

(٥٧) مجموعة ادوية مجتمعة ومضغوطة بقرص واحد ، ومن تلك الادوية الزعفران والافيون.... للمزيد ينظر: آن دوزي ، تكملة المعاجم ، ج ٩ ، ص ١٦٨.

(٥٨) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦٣.

(٥٩) القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٤٩٠.

(٦٠) لم نتوصل الى مكونات تلك الحبوب ، فقط ذكرت عند المؤرخين انها تنفع لصداع الراس ، ولكن وردت باسم آخر هو (الشيبار أو الشبيار) وكذلك لم نتعرف عليها ....للمزيد ينظر:

الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ١ ، ص ١٦٦ – ٢٥٧ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٢ ، ص ٢١٠ ؛ التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ٢ ، ص ١٩٤.

(٦١) بياض يصيب الجلد ، وفي بعض الاحيان يكون اسود ، وعلى ما يبدو هو شبيه بما يعرف الان (بالأكزمة) .... للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٧ ، ص ٤٧٥ ؛ الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ١٨٤ ؛ نشوان الحميري ، شمس العلوم ، ج ١ ، ص ٦٤٣ ؛ الرازي ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت: ٦٦٦هـ / ١٢٦٨م) ، مختار الصحاح ، ط ٥ ، تح: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية (بيروت – ١٩٩٩م) ، ص ٤١ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٢٩.

(٦٢) داء يصيب الجلد ، بياضه كبياض القمر ، وهو اقوى من البهق في اللون ، والخطورة ، وهو معدي...للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٧ ، ص ٤١٧ ؛ البعلي ، المطلع ، ص ٣٢٤ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٥.

(٦٣) لم يذكر ابن رضوان مكونات تلك الحبوب ، ولا كيف تصنع ، ولكن ذكر مقاديرها ومكوناتها ابن سينا .... للمزيد ينظر: القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٤٩٧.

(٦٤) نبات صغير ينبت في الحيطان القديمة ، له اوراق صغير ، وتغطي سيقانه القشور ، تستعمل اوراقه ، وقشور سيقانه بعد طحنها في كثير من الامراض ، وكذلك سيقانه تطحن وتدخل في العلاجات حسب الحاجة ، فيه اصناف كثيرة ، وله الكثير من الاستعمالات ، ويدخل في اغلب المركبات حسب نوع المرض المراد علاجه .... للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٣ ، ص ٥١٢ – ٥١٧ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ١ ، ص ٦٧٢

(٦٥) لم نعثر على ترجمة له

(٦٦) مرض يصيب مفاصل القدمين ، مما يؤدي الى تورم القدم ، واكثر من يصاب به هم الملوك ، وعلى ما يبدو نفس المرض المعروف الآن بـ (داء الملوك) .... للمزيد ينظر: الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ١٨٩ ؛ نشوان الحميري ، شمس العلوم ، ج ١٠ ، ص ٦٧٢٥ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١ ، ص ٧١٠.

(٦٧) من النباتات العشبية المعمرة ، شبيه البصل ، منه صنفان ابيض ، واحمر الاحمر رديء ، والابيض يخبط مع مكونات اخرى ، وينفع لكثير من الامراض.... للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٧ ، ص ٢١ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٢ ، ص ٨٣٨.

(٦٨) شجرة تعرف باسم (الشُّوعُ) ، ولها اسماء اخرى ، وهي تشبه النخلة ، هذه الحبوب عبارة عن مجموعة مركبات ، ممكن ان يعمل حبوب ، ومراهم....للمزيد ينظر: كراع النمل ، علي بن

الحسن الهُنائي الأزدي أبو الحسن (ت: بعد ٣٠٩هـ / ٩٢١م) ، المنتخب من غريب كلام العرب ، ط ١ ، تح: محمد بن احمد العمري ، جامعة ام القرى – معهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي (١٩٨٩م) ، ص ٤٦١ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٢ ، ص ٦٦٩.

(٦٩) لم نعثر له على ترجمة.

(٧٠) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٦٨.

(٧١) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٢.

(٧٢) شراب الخل والسكر أو العسل ، ويضاف الى مواد اخرى حسب نوع العلاج ، فبعض العلاجات تحتاج ان يخفف بماء ، ومن فوائده يفتت حصاة الكلى ، واذا ما شرب مع الماء الحار يساعد على خروج البلغم من الصدر ، وله فوائد اخرى كثيرة....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٢ ، ص ٩٣ ؛ ابن طولون ، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه الدمشقي الصالحي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م) ، المنهل الروي في الطب النبوي ، ط ١ ، تح: الحافظ عزيز بيك ، دار عالم الكتب (الرياض – ١٩٩٥م) ، ج ١ ، ص ١٧٩.

(٧٣) مفرده دملُ من فصيلة الاشجار السدرية ، يبلغ ارتفاعها ما يقارب الست امتار ، وتعرف اثمارها بالعناب ، لذيذة الطعم حلوة المذاق ، لون ثمارها احمر شبيه بثمر النبق....للمزيد ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٣٥٤ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٢ ، ص ٢٦٧.

(٧٤) وهو عبارة عن التهاب يصيب الجلد من الداخل ، ويظهر بأماكن معينة في جسم الانسان ، وهو من جنس الخراجيات مكروهة....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٤ ، ص ٢٩ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ١٧٤ ؛ الفيومي ، المصباح المنير ، ص ١٠٥.

(٧٥) هو ثمر العنب قبل النضج ، طريقة تحضيره ، يوضع في الشمس لمة ثلاثة ايام ، ثم يعصر وتضاف له مواد اخرى حسب نوع المرض المراد علاجه ....للمزيد ينظر: المطرزيّ ، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي (ت: ٦١٠ هـ / ١٢١٣م) ، المغرب في ترتيب المعرب ، ط ١ ، تح: محمود فاخوري – عبد الحميد مختار ، مكتبة اسامة بن زيد (حلب – ١٩٧٩م) ، ج ١ ، ص ٢٠٧ ؛ ابن البيطار ، الادوية والاغذية ، ج ١ ، ص ٢٠١ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٢ ، ص ١٣٧.

(٧٦) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٣.

(٧٧) نبات كالحشـــيش ، تؤخذ ازهاره ويعمل منها عدة ادوية ، واما دهنه فتخبط ازهاره مع اللوز ويترك اربعين يوماً كي يجف ، وبعد ان تجف تلك المادة المركبة ثم تطحن وتعصـر وتصـبح مرهم نافع يرطب الدماغ ويقضـــي على الجفاف.... للمزيد ينظر : بطال الرَّكبي ، النظم والُمستعذبُ ، ج ١ ، ص ١٩٤.

(٧٨) منافعه كمنافع دهن البنفسج ، ولكن هو اقوى منه ، يرطب ينوم يعدل الحرارة ، وينفع الصداع ، ينبت في المياه الراكدة ، يسـميه اهل مصـر (البشـنين) ، ويعجن مع مواد اخرى حسـب الحـاجـة .... للمزيـد ينظر: ابن البيطـار ، الجـامع لمفردات الادويـة ، ج ١ ، ص ٢٨٧ ؛ التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ١ ، ص ٢١٣ ؛ الزَّبيدي ، تاج العروس ، ج ١٤ ، ص ٢٧٢ – ٢٧٣.

(٧٩) من الدهون الباردة المرطبة ، يُحضر من كبار القرع ويقشر ويعصر ، ويطبخ على نار هادئة حتى يخرج الماء ويبقى زيته ، والقرع يختلف عن غيره ، حيث توجد فيه كميات كثيرة من الزيوت المنتشرة في ثمره ، وكذلك في حب الثمر ، وشجرة القرع تُعرف ثمارها باسم (اليقطين)..... للمزيد ينظر : ابن البيطار ، الجامع لمفردات الأدوية ، ج ١ ، ص ٢٨٩ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٥ ، ص ٣٦٨٤.

(٨٠) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٨٠.

(٨١) افضـل انواعه الذي يكون من الزيت ، والورد ، وايضـاً يخبط معه العدس المطبوخ ، ويضـاف له الخل حســـب الحاجة ، ويســـتخدم لكثير من الامراض وتختلف المقادير حســـب نوع الاستخدام.... للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ١٥٦.

(٨٢) نبات ينبت في مدينة منبج ، اوراقه فيها رطوبة وماء كثير، ومر الطعم ، اوراقه تشـــبه ورق الخشـخاش ، وضـن البعض ان الخشـخاش هو الماميثا وهذا غير صـحيح وأشـيافه تُصـنع من حشيشه وهو من العلاجات الباردة .... للمزيد ينظر: التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ٢ ، ص ٧٩.

(٨٣) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٨٠.

(٨٤) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٨٠.

(٨٥) لم يذكر ابن رضـــوان مكونات هذا المرهم ، ولكن الكافور الابيض من افضـــل انواع الكافور على الاطلاق ، ويســـتعمل لكثير من العلاجات ....للمزيد ينظر: ابن البيطـار ، الادويـة والاغذية ، ج ٢ ، ص ٧٢ ؛ التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ١ ، ص ٤٩٨ – ٤٩٩.

(٨٦) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٨١.

(٨٧) تستخرج من الحجر ، تخلط مع كثير من المواد الاخرى حسب الحاجة ، ولكن مع دهن الورد والرصاص تنفع الحروق والقروح الناتجة من حرق النار.... للمزيد ينظر: نشوان الحميري ، شمس العلوم ، ج ١٠ ، ٦٧٩١.

(٨٨) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٨١.

(٨٩) منه نوعان صناعي ، وطبيعي ، فالطبيعي هو حجر الزئبق ، والآخر يصنع من الكبريت والزئبق ، له فوائد كثير ، ويستعمل في علاجات اخرى غير الحروق .... للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ١ ، ص ٤٦١ ؛ ابن البيطار ، الادوية والاغذية ، ج ١ ، ص ٣٥٢ ؛ التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ١ ، ٢٦٤.

(٩٠) عبارة عن مجموعة مواد مثل الحلبة ، وبزر الكتان ، تترك كل واحدة على حده بالماء لمدة اربع وعشرون ساعة ، ثم ينتج منها اشبه باللعاب ، يؤخذ المنتوج ، ويخلط مع الزيت.... للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٥١٦.

(٩١) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٨٢.

(٩٢) ورم يصيب العين وهناك ثلاث اسباب له ، السبب الاول الغبار والدهون والتعرض الدائم لأشعة الشمس ، والثاني والثالث ناتج عن التهاب عروق العين وهي من اخطر اورام العين.... للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ١ ، ص ٢٢٣.

(٩٣) كل ما يُذرُّ على العين ، وفي حال خبطة مع حلب أو غيره من السوائل يتحول الى مرهم ، والملكي لم نعثر على ترجمه له ، وربما نوع من العلاجات النادرة التي كان يستخدمونها للملوك والرؤساء.... للمزيد ينظر: ابو موسى المدني ، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني (ت: ٥٨١هـ / ١١٨٥م) ، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ، ط ١ ، تح: عبد الكريم العزباوي ، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع (جدة – ١٩٨٦م) ، ج ١ ، ص ٦٩٧ .

(٩٤) من افضل انواع الكافور ، وشجرته من الاشجار الكبيرة ، وينتشر زيتها بأوراقها وسيقانها ، ويحضر اجود انواعه بالتبخير ثم التجميد ويسمى (اشياف) .... للمزيد ينظر: ابن سينا ، النفس من كتاب الشفاء ، ط ١ ، تح: حسن زاده الآملي ، مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي (قم – ١٩٩٧م) ، ص ١١٢.

(٩٥) لم نعثر له على ترجمة .

(٩٦) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٨٤.

(٩٧) اصـله من المعادن وهو على ثلاث انواع افضـلها الابيض ، يخبط مع مراهم ويصـبح علاج نافع للعين ، وهو في الاصـل مجفف للجروح والتقرحات اذا استعمل وحده ....للمزيد ينظر: التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ١ ، ص ٧٠.

(٩٨) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٨٦.

(٩٩) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ١٣١.

(١٠٠) الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٥ ، ص ٢٢٧ ؛ ابن رضـــوان ، الكفاية في الطب ، ص ١١٣ – ١١٧.

(١٠١) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ١٣٢.

(١٠٢) الحاوي في الطب ، ج ٤ ، ص ٣٣٣.

(١٠٣) من النباتات الطيبة ، فيه البري ، والمزروع ، وهو حار يابس يسميه اهل اليمن (الشذاب) ، وعند باقي العرب له اســـماء اخرى مثل (فيجين) ، ويقال انه دخيل على كلام العرب ، وانه فارسـي ، له عدة فوائد ، واسـتعمالات كثيرة ، ويحضـر بعدة طرق....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٢ ، ص ٣٠٠ – ٣٠٦ ؛ ابن سـيده ، المحكم والمحيط الاعظم ، ج ٨ ، ص ٣١٠ ؛ الحميري ، شـمس العلوم ، ج ٨ ، ص ٨١٠٣ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١٢ ، ص ١٥٦.

(١٠٤) اسم دواء معروف عند العرب سابقاً ، وهو فارسي معرب ، وهو من النباتات التي تنبت على حافة الانهار ، يشبه النعناع ، وله فوائد عديدة ، ويحضر بعدة طرق....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٥ ، ص ٢٩٩ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٦ ، ص ١٣٦.

(١٠٥) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٧.

(١٠٦) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٧.

(١٠٧) ظرف يصـــنع من جلود الحيوانـات ، يســـتعمـل لخزن الميـاه وغيرهـا ، فيـه احجـام مختلفة....للمزيد ينظر: الفراهيدي ، كتاب العين ، ج ٥ ، ص ١٣ ؛ الفتني ، جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الكجراتي (ت: ٩٨٦هـــ / ١٥٧٨م) ، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ط ٣ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد – ١٩٦٧م) ، ج ٢ ، ص ٤٢٩

(١٠٨) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٧.

(١٠٩) شجرة معروفة تكثر في بلاد الشام ، من الاشجار المثمرة ، ثمارها تأكل ، وقشورها يدبغ بها ، وصمغها يستعمله الاطباء في العلاجات.... للمزيد ينظر : الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ١٩٤ ؛ الحميري ، شمس العلوم ، ج ١ ، ص ٦١٤.

(١١٠) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٩.

(١١١) شجرة اسمها الدردار ، ولها اسماء اخرى ، ورقها يؤكل ، وثماره تسمى العصافير ، ولها ازهار صفراء جميلة ، وتزرع للزينة لجمال منظرها ، وقشورها مرة جداً....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٦ ، ص ١٥٧ ؛ ابن البيطار ، الأدوية والأغذية ، ج ١ ، ص ٢٧٠ ؛ الرازي ، مختار الصحاح ، ص ١٠٣ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٣٦ ، ص ١١٤.

(١١٢) شجرة الارزة ، ويسميها اهل العراق صنوبر ، انما الصنوبر هو ثمرها ، تزرع غالباً في بلاد الشام ....للمزيد ينظر: ابو عُبيد ، القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ / ٨٣٨م) ، غريب الحديث ، ط ١ ، تح: محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد – ١٩٦٤م) ، ج ١ ، ص ١١٨ ؛ الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٤ ، ص ١٦٦ ؛ الازهري ، محمد بن أحمد بن الهروي أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ / ٩٨١م) ، تهذيب اللغة ، ط ١ ، تح: محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي (بيروت – ٢٠٠١م) ، ج ١٣ ، ص ١٧١.

(١١٣) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٩.

(١١٤) لم نعثر له على ترجمة .

(١١٥) لم نعثر له على ترجمة ، ولكن ورد عند الرازي بهذا الاسم ، ويستخدمه الرازي في علاجات الجروح العميقة....للمزيد ينظر: الحاوي في الطب ، ج ٤ ، ص ٨٥.

(١١٦) اصله من شجرة الأترج ، يعرف باسم (الشيان) ، يدخل في الكثير من المكونات الدوائية ، له الكثير من المنافع منها: يمنع النزف ، ويلحم الجروح....للمزيد ينظر: ابو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت: نحو ٣٩٥هـ / ١٠٠٥م) ، التلخيص في معرفة اسماء الأشياء ، ط ٢ ، تح: عزة حسن ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر (دمشق – ١٩٩٦م) ، ص ٤١٠ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ١ ، ص ٤٤١ ؛ الحميري ، شمس العلوم ، ج ٦ ، ص ٣٦٠٤.

(١١٧) صنف من اصناف المحار ، في جوفيها دويبة صغيرة ، وهذه الدويبة تستعمل في العلاجات ، اما غلافها يستعمل للزينة فقط ، وهي تشبه الخرز الابيض....للمزيد ينظر: الخليل بن

احمد ، كتاب العين ، ج ٢ ، ص ٢٢٢ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٨ ، ص٣٨٠ ؛ ابن البيطار ، الأدوية والأغذية ، ج ٢ ، ص ٢٢٢.

(١١٨) شجرة تشبه (الطرفاء) البرية ، وهناك شجرة في مصر فيها شبه من الاولى ، ولكن التي توجد في مصر اصغر بالحجم من تلك التي لم يحدد المؤرخون مكانها بالضبط ، ولكنها تدخل في الكثير من المكونات الطبية ، ولها فوائد عديدة ....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٣ ، ص ١٣٨ – ١٤٨ ؛ الاسرائيلي ، كتاب الأغذية ، ص ٤٣٧.

(١١٩) شجرة تعرف باسم (العنزروت) اما الانزروت فهو صمغ تلك الشجرة ، التي تنبت في بلاد فارس ، وصمغها له لونان أبيض ، وأحمر ينفع في علاج القروح ، وعلاج العين ، وله فوائد اخرى....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ١ ، ص ٢٢٩ ؛ نشوان الحميري ، شمس العلوم ، ج ١ ، ص ٣٤٠ ؛ التركماني ، الأدوية المفردة ، ج ١ ، ص ١٦ ؛ مرتضى الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٣٠ ، ص ٣١٧.

(١٢٠) حجر المغنيسيا ، فيه الوان كثيرة ، يعتبر من المجففات ، وقوي جداً في تنظيف للأوساخ ، وافضله الاسود خفيف الوزن....للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ١ ، ص ٥٦٣ ؛ التركماني ، الأدوية المفردة ، ج ٢ ، ص ١٢١.

(١٢١) معرب اصله (شادنه أو شاذنه) ، معناه سلطان الحب ، يكثر في مصر ، هو من المعادن منتشر بين الاحجار....للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ١ ، ص ٦٨٠ ؛ التركماني ، الأدوية المفردة ، ج ١ ، ص ٣١٨ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٦ ، ص ٦٨.

(١٢٢) غلاف شجرة (المقل) ، يستعمله اليهود في البخور ؛ لان رائحته طيبة جداً ، وكذلك يدخل في الصناعات الدوائية ، وله فوائد عديدة ....للمزيد ينظر: الفراهيدي ، كتاب العين ، ج ٥ ، ص ١٧٥ ؛ ابن سيده ، المحيط الأعظم ، ج ٦ ، ص ٤٤٢ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٦٢٨ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٣٠ ، ص ٤١٤.

(١٢٣) طين يابس جداً ، وفي بعض الاحيان يسمى الحجر الارمني ، يجلب من ارمينية ، لونه مائل الى الصفار ، سهل السحق خالي من الرمال ، يدخل في الصناعات الدوائية ، وله منافع كثيرة ، ويستعمل في العلاجات الخارجية ، وكذلك الامراض الداخلية كضيق التنفس ، والربو وغيرها....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٣ ، ص ٣٨ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٢١٣ ؛ التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ١ ، ص ٣٨٢.

(١٢٤) نبات يكثر في ديار بكر ، والجزيرة ، وبلاد الشام ، اوراقه تشبه ورق الكراث ، وازهاره اقوى من ورقه ، معتدل الحرارة مائل الى البرودة ، يساعد على شفاء الجروح ، وله استخدامات

اخرى....للمزيد ينظر: ابن سـينا ، القانون في الطب ، ج ١ ، ص ٥٣٩ ؛ الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ١٩٨ ؛ التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ٢ ، ص ٦٠ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١١ ، ص ٩٦.

(١٢٥) سـابقاً يعرف (نسـج العنكبوت) وهو خيوط العناكب او بيوتها معلوم للجميع ، يدخل في الصـناعات الدوائية ، وله الكثير من الفوائد....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٦ ، ص ٢٦٧ ؛ ابن سـينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٦٥ ؛ التركماني ، المعتمد في الادوية ، ج ١ ، ص ٤٢١.

(١٢٦) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٩.

(١٢٧) هو ما يمر من الغرابيل عند غربلة الكندر ، وافضـل انواعه الأبيض ، ويدخل في الكثير من العلاجات الاخرى ....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ١ ، ص ٣٤٠ ؛ ابن البيطار ، الأدوية والأغذية ، ج ٢ ، ص ١١٤.

(١٢٨) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٨٠.

(١٢٩) الترياق ، اسـم مشـتق من اليونانية واصـله (تيريون) ، يطلق على الافاعي وغيرها ، وكذلك يسـميه العرب (الدرياق) ، والكبير يتواجد هذ الصـنف بالعراق ، يسـتعمل عن طريق الفم ، وكذلك اذا احتيج خارجياً ، مكروه في الشـريعة الإسـلامية ؛ لأن اصـله من الافاعي ، ومنهم من اباحه للضـرورة ، وهذ يعني أن هناك خلاف في شرعيته من عدمها....للمزيد ينظر: ابن قُتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ / ٨٨٩م) ، غريب الحديث ، ط ١ ، تح: عبدالله الجبوري ، مطبعة العاني (بغداد – ١٩٧٧م) ، ج ١ ، ص ٤٥١ ؛ ابن الأنباري ، الزاهر ، ج ٢ ، ص ٧٣ ؛ الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ٢٠٠ ؛ ابو موسـى المديني ، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني (ت: ٥٨١هـ / ١١٨٥م) ، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ، ط ١ ، تح: عبد الكريم العزباوي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (مكة المكرمة – ١٩٨٦م) ، ج ١ ، ص ٢٢٩ ؛ ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تح: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية (بيروت – ١٩٧٩م) ، ج ١ ، ص ١٨٨ ؛ آن دوزي ، تكملة المعاجم ، ج ٢ ، ص ٤٣.

(١٣٠) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٠.

(١٣١) الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٢ ، ص ٤٦٤ ؛ الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ٢٠٠ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٤٠٦

(١٣٢) مُعرب من اليونانية الى العربية ، اصله (جنطياني) شجرة ساقها مجوف املس كالأصابع ، طول تلك الشجرة قرابة الذراعين ، واوراقه تشبه ورق الجوز ، لونه مائل الى الحمار ، منه صنفان الرومي ، وهذا الصنف ينبت في الاماكن كثيرة الظل في اعالي الجبال ، يدخل في عدت تركيبات ، ويعطى منفراً حسب نوع المرض ، وهو علاج لكثير من الامراض ، والصنف الاخر يعرف بالجزمعاني ، هذا الصنف يتواجد بالأماكن التي يكثر بها الندى....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٦ ، ص ٨٢ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ١ ، ص ٤٢٠ ؛ ابن البيطار ، الأدوية والأغذية ، ج ١ ، ص ١٧٢ ؛ التركماني ، المعتمد في الأدوية ، ج ١ ، ص ٩٦.

(١٣٣) شجرة الغار من الاشجار الكبيرة ، وثمرها اصغر من البندق ، يطلق عليه اسم (الدهمست) ، ولب ثمرها يستعمل في الدواء ، له الكثير من المنافع الطبية ، كذلك يستعمل منفرد ، ومع مكونات اخرى ، واوراقها طيبة الريح....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٢ ، ص ٢٢١ – ٢٢٤ ؛ ابن سيده ، المخصص ، ج ٣ ، ص ٢٣٥ ؛ المطرزى ، ترتيب المعرب ، ص ٣٤٨ ؛ ابن البيطار ، الأدوية والأغذية ، ج ٢ ، ص ٣ ؛ التركماني ، الأدوية المفردة ، ج ١ ، ص ١٠٨.

(١٣٤) من النباتات العشبية المعمرة ، معرب الى العربية ، يرتفع عن الارض مقدار شبر ، وأزهاره نتنة الرائحة تلك التي تحمل اللون الابيض مطعم من الداخل بالأحمر ، منه اصناف كثيرة ، وتدخل في كثير من الوصفات الطبية ، ولكل صنف درجة معينة من القوة في العلاج ....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٦ ، ص ١٩٤ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ١ ، ص ٤٧١ ؛ ابن البيطار ، الأدوية والأغذية ، ج ١ ، ص ٣٣٨ ؛ التركماني ، الأدوية المفردة ، ج ١ ، ص ٢٥٣.

(١٣٥) المقصود اي نوع من انواع الادوية التي يكون طعمها مر ، وهناك الكثير من النباتات يكون ثمرها مر ، مثال على ذلك حب الصبر ، والحنظل ، وغيرها....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ١ ، ص ٤٧٠ ؛ العسكري ، التلخيص في معرفة اسماء الاشياء ، ص ٤٠٩ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٢ ، ص ٥٤٠ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٤ ، ص ٤٤٢.

(١٣٦) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٠.

(١٣٧) المسك معرب اصله فارسي ، كانت العرب تسميه (مشموم) ، وهو احد تلك المكونات التي تطحن مع بعضها ، وتغربل ، وتعجن بعسل خام ، وتترك لمدة شهرين بإناء خاص ، ثم

بعدها يصبح جاهز للاستخدام ، وهو نافع لكثير من الامراض.... للمزيد ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٤١٦ ؛ النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) ، تحرير ألفاظ التنبيه ، ط ١ ، تح: عبد الغني القر ، دار القلم (دمشق – ١٩٨٧م) ، ص ٤٠ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٠ ، ص ٤٨٧.

(١٣٨) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧٠.

(١٣٩) هو من الاعشاب ، طوله قرابة الثلاث اشبار ، وله اوراق ، وكثير الثمر ، وثمره يكون مع مواد اخرى علاج فسمي بهذا الاسم ، وتلك المواد ، تطحن ، وتخبط مع بعضها ، وكذلك تعجن مع العسل ، ولكن لا تترك شهرين حتى تستخدم مثل (المسك) بل تستخدم بعد الانتهاء من تكوينها....للمزيد ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ج ٢ ، ص٥٩ ؛ ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣ ، ص ٤١٨ ؛ ابن البيطار ، الأدوية والأغذية ، ج ١ ، ص ٥٣.

(١٤٠) ابن رضوان ، الكفاية في الطب ، ص ٧١.

قائمة المصادر

* الازهري ، محمد بن أحمد بن الهروي أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ / ٩٨١م)

١ – تهذيب اللغة ، ط ١ ، تح: محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي (بيروت – ٢٠٠١م)

* الاسرائيلي ، إسحاق بن سليمان (ت: ٣٢٠هـ / ٩٣٢م)

٢ – كتاب الأغذية والأدوية ، ط ١ ، تح: محمد الصباح ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر (بيروت – ١٩٩٢م)

* ابن أبي أصيبعة ، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين أبو العباس (ت: ٦٦٨هـ / ١٢٧٠م)

٣ – عيون الانباء في طبقات الأطباء ، ط ١ ، تح: نزار رضا ، دار مكتبة الحياة (بيروت)

* بطال الركبي ، محمد بن احمد بن محمد بن سليمان ابو عبدالله (ت: ٦٣٣هـ / ١٢٣٥م)

٤ – النظم المستعذب في تفسير غريب الفاظ المهذب ، ط ١ ، تح: مصطفى عبد الحفيظ سالم ، المكتبة التجارية (مكة المكرمة – ١٩٨٨م)

* البعلي ، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل أبو عبدالله شمس الدين (ت: ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)

٥ – المطلع على ابواب المقنع ، ط ١ ، تح: محمد بشر الأدلبي ، المكتب الاسلامي (بيروت – ١٩٨١م)

* ابن البيطار، عبد الله بن أحمد المالقي أبو محمد ضياء الدين (ت: ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)
٦ – الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٢م)
* التركماني ، الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني (ت: ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م)
٧ – المعتمد في الادوية الفردة ، ط ١ ، تح: محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية (بيروت – ٢٠٠٠م)
* ابن تغري بردي ، يوسف بن عبدالله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (ت : ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)
٨ – النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دار الكتب ، (مصر – ب ت)
* التهانوي ، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي (ت: بعد ١١٥٨هـ / ١٧٤٥م)
٨ – موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ط ١ ، تح: علي دحروج ، تقديم : رفيق العجم ، ترجمة : عبدالله الخالدي – جورج زيناني ، مكتبة لبنان ناشرون (بيروت – ١٩٩٦م)
* الحميري ، نشوان بن سعيد اليمني (ت: ٥٧٣هـ / ١١٧٨م)
٩ – شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، ط ١ ، تح: حسين بن عبدالله العمري وآخرون ، دار الفكر المعاصر(بيروت – دمشق – ١٩٩٩م)
* الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبدالله الكاتب البلخي (ت: ٣٨٧هـ / ٩٩٧م)
١٠ – مفاتيح العلوم ، ط ٢ ، تح: ابراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي
* الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ / ٧٨٦م)
١١ – كتاب العين ، ط ١ ، تح: مهدي المخزومي – إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال (بيروت)
* الذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)
١٢ – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ط ٢ ، تح: عمر عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي (بيروت – ١٩٨٥م)
* الرازي ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت: ٦٦٦هـ / ١٢٦٨م)
١٣ – مختار الصحاح ، ط ٥ ، تح: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية (بيروت – ١٩٩٩م)
* ابن رضوان ، بن علي بن علي بن جعفر ابو الحسن (ت: ٤٥٣هـ / ١٠٦١م)

١٤ – الكتاب النافع في كيفية تعليم صـــناعة الطب ، تح : كمال الســـامرائي ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، مطبعة جامعة بغداد (١٩٨٦م)
١٥ – الكفاية في الطب ، ط ١ ، تح: سـليمان قطايه ، دار الرشـيد للنشـر ، وزارة الثقافة والأعلام العراقية (بغداد – ١٩٨١م)
* الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض (ت: ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)
١٦ – تاج العروس ، ط ٢ ، تح: علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (دمشق – ٢٠٠٤م)
* ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)
١٧ – المخصص ، ط ١ ، تح: خليل ابراهيم جفال ، دار احياء التراث العربي (بيوت – ١٩٩٦م)
١٨ – المحكم والمحيط الأعظم ، ط ٢ ، تح: يحيى الخشاب – عبد الوهاب سيد عوض الله ، معهد المخطوطات العربية (القاهرة – ٢٠٠٣م)
* ابن سينا ، الحسين بن عبدالله ابو علي شرف الملك (ت: ٤٢٨هـ / ١٠٣٦م)
١٩ – القانون في الطب ، ط ١ ، تح: محمد امين الضـــناوي ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٩م)
* الصفدي ، ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م)
٢٠ – الوافي بالوفيات ، ط ١ ، تح: احمد الأرناؤوط – تركي مصـــطفى ، دار احياء التراث العربي (بيروت – ٢٠٠٠م)
* ابن طولون ، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه الدمشقي الصالحي الحنفي (ت:٩٥٣هـ / ١٥٤٦م)
٢١ – إنباء الأمراء بأنباء الوزراء ، ط ١ ، تح: مهنّا حمد المهنّا ، دار البشـائر الاسـلامية (بيروت – ١٩٩٨م)
٢٢ – المنهل الروي في الطب النبوي ، ط ١ ، تح: الحافظ عزيز بيك ، دار عالم الكتب (الرياض – ١٩٩٥م)
* عبد الملك بن حبيب ، بن سليمان بن هارون السلمي الإلبيري القرطبي ابو مروان (ت: ٢٣٨هـ / ٨٥٢م)
٢٣ – مختصـــر في الطب العلاج بالأغذية والاعشـــاب في بلاد المغرب ، ط ١ ، تح: محمد امين الضناوي ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩٨م)
* ابو عُبيد ، القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ / ٨٣٨م)

٢٤ – غريب الحديث ، ط ١ ، تح: محمد عبد المعيد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد – ١٩٦٤م)
* العسكري ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل (ت: ٣٨٢هـ / ٩٩٢م)
٢٥ – تصحيفات المحدثين ، ط ١ ، تح: محمود أحمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة ، (القاهرة – ١٩٨٢م)
* ابن فارس ، أحمد بن زكريا الرازي ابو الحسن (ت: ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م)
٢٦ – مجمل اللغة ، ط ٢ ، تح: زهير عبد الحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة (بيروت – ١٩٨٦م)
* الفيومي ، احمد بن محمد بن علي الحموي ابو العباس (ت: ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م)
٢٧ – المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية (بيروت – ب – ت)
* القاضي ، عبد النبي عبد الرسول الاحمد نكري (ت: ق ١٢ هـ / ٦٣٣ م)
٢٨ – دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ، ط ١ ، تح: حسن هاني فحص ، دار الكتب العلمية (بيروت – ٢٠٠٠م)
* القاضي ، محمد بن عبدالله أبو بكر العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت : ٥٤٣ هـ – ١١٤٨ م)
٢٩ – النص الكامل لكتاب العواصم من القواصم ، تح : عمار طالبي ، مكتبة دار التراث ، (مصر)
* ابن قُتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ / ٨٨٩م)
* القفطي ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (ت: ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)
٣٠ – إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، ط ١ ، تح: إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية (بيروت – ٢٠٠٥ م)
٣١ – غريب الحديث ، ط ١ ، تح: عبدالله الجبوري ، مطبعة العاني (بغداد – ١٩٧٧م)
* كراع النمل ، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي أبو الحسن (ت: بعد ٣٠٩هـ / ٩٢١م)
٣٢ – المنتخب من غريب كلام العرب ، ط ١ ، تح: محمد بن احمد العمري ، جامعة ام القرى – معهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي (١٩٨٩م)
* المطرزيّ ، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي (ت: ٦١٠ هـ / ١٢١٣م)
٣٣ – المغرب في ترتيب المعرب ، ط ١ ، تح: محمود فاخوري – عبد الحميد مختار ، مكتبة اسامة بن زيد (حلب – ١٩٧٩م)

* المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (ت: ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)
٣٤ – اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الخلفاء ، تح : محمد حلمي محمد أحمد ، ط ١ ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية – لجنة إحياء التراث الاسلامي
* ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ / ١٣١١م)
٣٥ – لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر (بيروت – ١٩٩٣م)
* ابو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت: نحو ٣٩٥هـ / ١٠٠٥م)
٣٦ – التلخيص في معرفة اسماء الأشياء ، ط ٢ ، تح: عزة حسن ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر (دمشق – ١٩٩٦م)

المراجع

* أحمد مختار عبد الحميد عمر _ واخرون
١ – معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط ١ ، عالم الكتب (القاهرة – ٢٠٠٨م)
* آن دوزي ، رينهارت بيتر
٢ – تكملة المعاجم العربية ، ط ١ ، ترجمة : محمد سـليم النعيمي ، وزارة الثقافة والاعلام العراقية (بغداد – ١٩٧٩م)

الاستشهاد من مجلة مداد الآداب

نظرة ابن رضوان المصري في تعلم الطب ، خالد عبد الكريم عبد الرزاق ، العدد ١٣ ، ص ٢٨٣–٢٩٢.

List of sources
* Al-Azhari, Mohamed ibn Ahmad ibn al-Harawi Abu Mansur (d. 370 AH / 981 AD)
1 - Refinement of the language, 1st edition, Tah: Mohamed Awad Merheb, House of Revival of Arab Heritage (Beirut - 2001 AD)
* The Israeli, Ishaq ibn Sulayman (d. 320 AH / 932 AD)
2 - Food and Medicines Book, 1st Edition, Tah: Mohamed Al-Sabah, Ezz El-Din Establishment for Printing and Publishing (Beirut - 1992 AD)
* Ibn Abi Usayba, Ahmad ibn al-Qasim ibn Khalifa ibn Yunus al-Khazraji Muwaffaq al-Din Abu al-Abbas (d. 668 AH / 1270 AD)
3 - Oyoun Al-Anbaa fi Tabaqat Al-Tabib, 1st Edition, Tah: Nizar Reda, Dar Al-Hayat Library (Beirut)
* Batal al-Ruby, Mohamed ibn Ahmed ibn Mohamed ibn Sulayman Abu Abdullah (d. 633 AH / 1235 AD)
4 - Al-Nizam Al-Musta'ab fi Tafsir Gharib Al-Muhdab Al-Faz, 1st Edition, Tah: Mustafa Abdul Hafeez Salem, Commercial Library (Makkah Al-Mukarramah - 1988 AD)
* Al-Baali, Mohamed bin Abi Al-Fath bin Abi Al-Fadl Abu Abdullah Shams al-Din (d. 709 AH / 1309 AD)
5 - The insider on the doors of the masked, 1st edition, Tah: Mohamed Bisher Al-Adlabi, the Islamic Bureau (Beirut - 1981 AD)
* Ibn al-Bitar, 'Abd al-Allah ibn Ahmad al-Malqi Abu Mohamed Zia al-Din (d. 646 AH / 1248 AD)
6 - The Collector of Medicines and Food Vocabulary, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Alamia (Beirut - 1992 AD)
* Turkmani, King Muzaffar Yusuf bin Omar bin Ali bin Rasul al-Ghassani (d. 694 AH / 1294 AD)
7 - Certified in Individual Medicines, 1st Edition, Tah: Mahmoud Omar Al-Damiati, Dar Al-Kutub Al-Ilmia (Beirut - 2000 AD)
* Ibn Taghri Bardi, Yusuf bin Abdullah al-Dhahiri al-Hanafi Abu al-Mahasin Jamal al-Din (d. 874 AH / 1469 AD)
8 - The shining stars in the kings of Egypt and Cairo, Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kutub, (Egypt – PT)
* Al-Tahanwi, Mohamed ibn Ali ibn al-Qadi Mohamed Hamid ibn Mohamed Sabir al-Faruqi al-Hanafi (d. after 1158 AH / 1745 AD)
8 - Encyclopedia of Scouts of Arts and Sciences Conventions, 1st Edition, Tah: Ali Dahrouj, Presented by: Rafiq Al-Ajam, translated by: Abdullah Al-Khalidi - George Zenani, Lebanon Publishers Library (Beirut - 1996 AD)
* Al-Himairi, Nashwan bin Said Al-Yamani (d. 573 AH / 1178 AD)

9 - Shams Al-Uloom and the medicine of the words of the Arabs from Al-Kallum, 1st Edition, Tah: Hussein bin Abdullah Al-Omari and others, Dar Al-Fikr Al-Muasher (Beirut - Damascus - 1999 AD)
* Al-Khwarizmi, Mohamed bin Ahmed bin Yusuf Abu Abdullah al-Katib al-Balkhi (d. 387 AH / 997 AD)
10 - Keys to Science - 2nd Edition - Tah: Ibrahim Al-Abyari - Dar Al-Kitab Al-Arabi
* Al-Khalil bin Ahmad, Abu Abd al-Rahman bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH / 786 AD)
11 - The Book of the Eye, 1st Edition, Tah: Mahdi Makhzoumi - Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library (Beirut)
* Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Mohamed ibn Ahmed ibn 'Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH / 1348 AD)
12 - History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, 2nd Edition, edited by: Omar Abd al-Salam al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi (Beirut – 1985 AD)
* Al-Razi, Abu 'Abd al-Allah Mohamed ibn Abi Bakr ibn 'Abd al-Qadir al-Hanafi (d. 666 AH / 1268 AD)
13 - Mukhtar Al-Sahih, 5th Edition, Tah: Yusuf Sheikh Mohamed, Al-Asriya Library (Beirut - 1999 AD)
* Ibn Radwan, ibn Ali ibn Ali ibn Ja'far Abu al-Hasan (d. 453 AH / 1061 AD)
14 - The useful book on how to teach the medical industry, Tah: Kamal Al-Samarrai, Center for the Revival of Arab Scientific Heritage, Baghdad University Press (1986)
15 – Sufficiency in Medicine, 1st Edition, Tah: Suleiman Kataya, Dar Al-Rashid Publishing, Iraqi Ministry of Culture and Information (Baghdad - 1981 AD)
* Al-Zubaidi, Mohamed ibn Mohamed ibn Abd al-Razzaq al-Husayni Abu al-Fayd (d. 1205 AH / 1790 AD)
16 - Taj Al-Arous, 2nd Edition, Tah: Ali Sherry, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, (Damascus - 2004 AD)
* Ibn Sayyida, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail al-Mursi (d. 458 AH / 1065 AD)
17 - Al-Mukhadd, 1st Edition, Tah: Khalil Ibrahim Jaffal, Arab Heritage Revival House (Bayut - 1996 AD)
18 - The Hermetic and the Great Ocean, 2nd Edition, Tah: Yahya Al-Khashab - Abdul Wahab Sayed Awad Allah, Institute of Manuscripts Arabic (Cairo - 2003 AD)
* Ibn Sina, al-Husayn ibn Abdullah Abu Ali Sharaf al-Mulk (d. 428 AH / 1036 AD)

19 - Law in Medicine, 1st Edition, Tah: Mohamed Amin Al-Dannawi, Dar Al-Kutub Al-Alamia (Beirut - 1999 AD)
* Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. 764 AH / 1363 AD)
20 - Al-Wafi Al-Mutawwat, 1st Edition, Tah: Ahmed Al-Arnaout - Turki Mustafa, Dar Revival of Arab Heritage (Beirut - 2000 AD)
* Ibn Tulun, Shams al-Din Mohamed ibn Ali ibn Khamarawayh al-Dimashqi al-Salihi al-Hanafi (d. 953 AH / 1546 AD)
21 - The news of the princes with the news of the ministers, 1st edition, Tah: Muhanna Hamad Al-Muhanna, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya (Beirut - 1998 AD)
22 - Al-Manhal Al-Ruwi fi Tabib Al-Nabawi, 1st Edition, Tah: Al-Hafiz Aziz Bey, Dar Alam Al-Kutub (Riyadh - 1995 AD)
* 'Abd al-Malik ibn Habib, ibn Sulayman ibn Harun al-Sulami al-Ilbiri al-Qurtubi Abu Marwan (d. 238 AH / 852 AD)
23 - Brief in Medicine - Treatment with Food and Herbs in the Countries of Morocco, 1st Edition, Tah: Mohamed Amin Al-Dannawi, Dar Al-Kutub Al-Alamia (Beirut - 1998 AD)
* Abu 'Ubayd, al-Qasim ibn Salam ibn 'Abd al-Allah al-Harawi al-Baghdadi (d. 224 AH / 838 AD)
24 - Gharib al-Hadith, 1st edition, Tah: Mohamed Abdul Mu'id Khan, Ottoman Encyclopedia Press (Hyderabad – 1964 AD)
* Al-Askari, Abu Ahmad al-Hasan ibn 'Abd al-Allah ibn Sa'id ibn Isma'il (d. 382 AH / 992 AD)
25 - Newspapers of the Modernists, 1st Edition, Tah: Mahmoud Ahmed Mira, Modern Arabic Press, (Cairo - 1982 AD)
* Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariya al-Razi Abu al-Hasan (d. 395 AH / 1004 AD)

26 - The Entirety of the Language, 2nd Edition, Tah: Zuhair Abdul Hassan Sultan, Al-Resala Foundation (Beirut - 1986 AD)
* Al-Fayoumi, Ahmed bin Mohamed bin Ali Al-Hamawi Abu Al-Abbas (d. 770 AH / 1368 AD)
27 - The Illuminating Lamp in the Strange Great Commentary, Scientific Library (Beirut - B - T)
* Al-Qadi, Abd al-Nabi 'Abd al-Rasul al-Ahmad Nakri (d. 12 AH / 633 AD)
28 - The Constitution of the Scholars - Jami' al-Uloom fi Terminology of the Arts - 1st Edition - Tah: Hassan Hani Fahs - Dar Al-Kutub Al-Ilmia (Beirut - 2000 AD)
* Al-Qadi, Mohamed bin Abdullah Abu Bakr al-Arabi al-Ma'afari al-Ishbili al-Maliki (d. 543 AH - 1148 AD)

29 - The full text of the book "Capitals of the Denominators", Tah: Ammar Talbi, Dar Al-Turath Library, (Egypt)
* Ibn Qutayba, Abu Mohamed 'Abd Allah ibn Muslim al-Dinuri (d. 276 AH / 889 AD)
* Al-Qafti, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf ibn Ibrahim al-Shaibani (d. 646 AH / 1248 AD)
30 - Telling the scholars the news of the wise, 1st edition, ed: Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut – 2005 AD)
31 - Gharib Al-Hadith, 1st Edition, Tah: Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani Press (Baghdad - 1977 AD)
* Kara'a al-Naml, 'Ali ibn al-Hasan al-Hinai al-Azdi Abu al-Hasan (d. after 309 AH / 921 AD)
32 - The Chosen One of the Strange Words of the Arabs, 1st Edition, Tah: Mohamed bin Ahmed Al-Omari, um Al-Qura University - Institute of Scientific Research and Revival of Islamic Heritage (1989 AD)
* Al-Mutarzi, Nasir ibn Abd al-Sayyid Abi al-Makarem ibn Ali Abu al-Fath Burhan al-Din al-Khwarizmi (d. 610 AH / 1213 AD)
33 - Morocco in the order of the Arabized, 1st edition, tah: Mahmoud Fakhoury - Abdul Hamid Mukhtar, Osama bin Zaid Library (Aleppo - 1979 AD)
* Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir Abu al-Abbas al-Husayni al-'Ubaydi Taqi al-Din (d. 845 AH / 1441 AD)
34 - The Hanafi preaching the news of the caliph imams, Tah: Mohamed Helmy Mohamed Ahmad, 1st edition, Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage
* Ibn Manzur, Mohamed ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi (d. 711 AH / 1311 AD)
35 - Lisan Al Arab, 3rd Edition, Dar Sader (Beirut – 1993 AD)
* Abu Hilal al-Askari, al-Hasan ibn 'Abd al-Allah ibn Sahl ibn Sa'id ibn Yahya ibn Mahran (d. circa 395 AH / 1005 AD)
36 - Summarizing in Knowing the Names of Things, 2nd Edition, Tah: Azza Hassan, Dar Tlass for Studies, Translation and Publishing (Damascus - 1996 AD)

References
* Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar _ et al.
1 - Dictionary of Contemporary Arabic Language, 1st Edition, World of Books (Cairo - 2008 AD)
* Anne Dozy, Peter Reinhart
2 - Supplement of dictionaries Arabic, 1st edition, translated by: Mohamed Salim Al-Nuaimi, Iraqi Ministry of Culture and Information (Baghdad - 1979 AD)
Citation from Medad Al-Adab magazine
Ibn Radwan al-Masri's View at Learning Medicine, Khalid Abd al-Karim Abd al-Razzaq, No. 13, pp. 283-292.